

أمريكا تبتز السعودية بـ 4000 مليار دولار !!

يبدو ان أيام المملكة السعودية المقبلة ستكون صعبة للغاية ماليا ونفسيا واقتصادية، في ظل الهجمة القانونية التي اطلقها تشريع اقره الكونغرس بمجلسه يرفع الحصانة التي تمتلك بها لاكثر من سبعين عاما، ويسمح بمقاضاتها امام المحاكم الامريكية من قبل ضحايا العمليات الإرهابية، او ما يعرف بقانون "جستا".

كشفت وكالة "رويترز" العالمية يوم أمس ان اكثر من 12 شركة تأمين أمريكية مرتبطة بشركة ترافيلرز كوز العملاقة، اقامت دعوى قضائية تطالب شركات ومؤسسات سعودية بدفع تعويضات تصل الى 4.2 مليار دولار تتهمها بالوقوف خلف هجمات الحادي عشر من سبتمبر، بشكل مباشر او غير مباشر.

القائمة تشمل عشر كيانات من بينها مصرف الراجحي، والبنك الأهلي التجاري، وشركتا دولة افكو، وشركة محمد بن لادن، ورابطة العالم الإسلامي، وجمعيات خيرية أخرى.

اخطر ما تتضمنه الدعوى القضائية هو اتهام هذه الكيانات "بالمساعدة والتحريض" على الهجمات من خلال أنشطة تدعم تنظيم "القاعدة" في السنوات التي سبقت تنفيذ هذه الهجمات، أي بأثر رجعي.

وهذه هي الدعوى القضائية الثانية في ولاية نيويورك فقط، فقبل شهرين تقريبا، تقدمت شركة محاماً أمريكية بدعوى نيابة عن 700 شخص من أهالي ضحايا الهجمات المذكورة امام محكمة في منها تندد الحكومة السعودية لتقديم امراء ومسؤولين فيها مساعدات مالية ولو جستية لمنفذى هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

انها عملية "ابتزار" تمارسها الولايات المتحدة ضد المملكة العربية السعودية، بهدف الحصول على ما مقداره 4000 مليار دولار (أربعة تريليون) كتعويضات مالية، الامر الذي سيعرضها للاستدانة وبيع أصول شركاتها الكبرى مثل

أرا مكو، وسا بك، ورهن احتجاجاً لها النفعية لعقود لتسديد هذه المبالغ.

أمريكا استخدمت القوة العسكرية، وبتأييد دول الخليج الفارسي، من بينها المملكة، لتغيير الأنظمة في ليبيا والعراق، وربما سوريا أيضاً، وهذا هي تحاول إفلات الأنظمة نفسها الحليف لها، تمهدًا للتغيير أو سقوطها في نهاية المطاف، والمسألة مسألة ترتيب أولويات لا أكثر ولا أقل.

يخطيء من يعتقد أن أمريكا تؤمن بالصداقة وتحترم أصدقاءها وحلفاءها، وتكن أي ود للعرب والمسلمين.. أمريكا، وبغض النظر عنمن يحكمها، جمهورياً كان أو ديمقراطياً، تنطلق في سياساتها من منطلق مصالحها، ولا تخشى إلا الأقوياء، ومن المؤسف أن دولًا عربية عديدة، ومن بينها المملكة، أهدرت آلاف المليارات من الدولارات كعوائد نفطية على مدى السنوات العشر الماضية في البذخ، ودون أن تؤسس قاعدة عسكرية وسياسية قوية، وتوحد العالمين العربي والإسلامي خلفها، بل فعلت العكس تماماً، وشاركت أمريكا في كل حروبها لإطاحة أنظمة عربية، ونشر الفوضى الدموية في المنطقة تحت مسميات قيم الحريات والديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي تفتقد لها.

كوريا الشمالية دولة صغيرة لا تملك نفطاً أو ذهباً، ولا عقيدة مثل عقيدتنا الإسلامية، وهذا هي تردد أمريكا وتثبر خوفها وقلتها، ولكن أين نحن العرب من الكوريين، شماليين كانوا أو جنوبيين.

- See more at: <http://www.alkawthartv.com/news/74173#sthash.wsbzMYPI.dpuf>